

معرض بمراكش حول الشجرة في أعمال بلكاھية



افتتح مساء أمس السبت بمتحف فريد بلكاھية بمراكش معرض للفن التشكيلي حول تيمة الشجرة في عمل الفنان الراحل فريد بلكاھية ، تحت شعار " معرض بين العالم أو رمزية الشجرة في عمل فريد بلكاھية".

ويضم هذا المعرض، المنظم من قبل مؤسسة فريد بلكاھية الى غاية 31 نونبر المقبل والذي حضر حفل افتتاحه والي جهة مراكش آسفي السيد عبد الفتاح البجيوي، حوالي 15 لوحة، التي تعبر عن مدى الاهتمام الكبير الذي كان يوليه هذا الفنان للطبيعة وعلى الأخص للشجرة في أعماله.

وبهذه المناسبة، انعقدت مائدة مستديرة تم من خلالها تسليط الضوء على موضوع الشجرة في العلاقة الكائنة بين الانسان والرموز الكونية، بالاضافة الى مراحل توظيف الشجرة في أعمال الفنان الراحل فريد بلكاھية، باعتبارها تشكل علاقة قوية للانسان ببيئته.

وتم التأكيد في هذا اللقاء الذي حضره على الخصوص مؤرخين في مجال الفن ومندوبي المعارض وكتاب ونقاد، على الأهمية التي كان يوليها الفنان الراحل فريد بلكاھية للطبيعة ليس فقط من الناحية الجمالية بل أيضا تفاعله مع الطبيعة بألوان من مواد أولية.

وأبرزوا، في هذا الصدد، مدى شغف الفنان الراحل بالشجرة مما يجعلها حاضرة

في جل أعماله وذلك منذ سنة 1961، مذكرين بالعلاقة الكائنة بين الشجرة والمجال في تاريخ الفن التشكيلي المعاصر بالعالم العربي والاسلامي. ومن جهة أخرى، أكدت رجاء بنشمسي رئيسة مؤسسة فريد بلكاھية، في تصريح للصحافة، أن هذا المعرض، وهو الثاني من نوعه يتمحور حول الشجرة بعد الذي نظم بالموازاة مع مؤتمر المناخ "كوب 22"، يسلط الضوء أكثر على هذا الموضوع في المجال الفني خاصة عند فريد بلكاھية. وأوضحت أن المعرض، الذي ينظم بدعم من مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ووزارة الثقافة، يشكل مناسبة للتعريف عن بداية تعامل وتفاعل هذا الفنان مع الطبيعة وخاصة الشجرة.